

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Mission Permanente du Royaume
d'Arabie Saoudite auprès
des Nations Unies
Genève



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى المقر الأوربي للأمم المتحدة
جنيف

مجلس حقوق الإنسان
الدورة التاسعة عشرة
جنيف 27 فبراير – 23 مارس 2012

بيان
المملكة العربية السعودية

يلقيه

معالي الدكتور/ عبدالوهاب عطار
المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف

Abdulaziz ALWASIL

البند 3

تقرير المقررة الخاصة المعني بالسكن اللائق

السيدة الرئيس ...

لقد اطلع وفد بلادي على التقرير الذي أعدته المقررة الخاصة المعنية بالحق في السكن اللائق، وأود باسم وفد بلادي أن أشكر المقررة الخاصة على جهودها في هذا الخصوص.

السيدة الرئيس ...

يركز التقرير على حق المرأة في السكن اللائق، ويتناول التقدم المحرز والضمان اللازم لكي تتمكن من التمتع بهذا الحق. وقد تطرقت المقررة الخاصة في تقريرها إلى مسألة الإرث وذكرت بأن تطبيق الشريعة الإسلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يؤثر على تمتع النساء بالحق في السكن اللائق، وذكرت بأن النساء يحصلن على حصة أقل من الذكور عندما يتعلق الأمر بمسائل الإرث. وفي هذا الصدد، يود وفد بلادي أن يشير إلى أن أحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة بالإرث تحتاج إلى دراسة عميقة، لأن هناك حالات كثيرة تحصل فيها المرأة على نصيب أكثر من الرجل. كما يود وفد بلادي أن يشير إلى أن أحكام الشريعة الإسلامية تكفل للمرأة حقها في التمتع بالسكن اللائق.

السيدة الرئيس ...

تسعى حكومة بلادي لتوفير السكن اللائم لجميع المواطنين وتتنظر إليه على إنه يمثل إحدى المتطلبات الأساسية لحياة المواطن بما يحقق له العيش الكريم، وقد تجسد ذلك الاهتمام بصدور أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء وزارة الإسكان. وورغبة في توفير السكن اللائم للمواطنين قامت حكومة المملكة في عام 1974م بإنشاء صندوق التنمية العقارية، واستمرت في تعزيز موارده، ففي عام 2009م تم دعم الصندوق بمبلغ 25 مليار ريال، ثم بدعم رأس مال الصندوق بمبلغ إضافي قدره أربعون مليار ريال لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض، كما تم إعفاء المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم دون شروط، ورفع قيمة الحد الأعلى للقرض السكني من 300 ألف ليصبح 500 ألف ريال، كما اعتمدت الحكومة مؤخراً مبلغ 250 مليار ريال لبناء 500 ألف وحدة سكنية في مختلف مناطق المملكة.

لقد بلغ حجم ما صرفه صندوق التنمية العقارية منذ تأسيسه في عام 1974م ما يربو على 157 مليار ريال أسهمت في بناء 751073 وحدة سكنية،

بالإضافة إلى 5180 مليون ريال قدمه الصندوق كقروض استثمارية سكنية.

السيدة الرئيس ...

وباعتبار المرأة شريكا أساسيا في مختلف خطط التنمية، فقد اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بأنه يجوز للمرأة السعودية الحق في الحصول على قرض سكني من صندوق التنمية العقارية متى ما كانت مسئولة عن عائلتها، وقد ساهم هذا القرار في تمويل ما يزيد عن 50 ألف سيدة حتى الآن.

وفي الختام، يود وفد بلادي التأكيد على أهمية الاستثمار في تضافر كافة الجهود من أجل تعزيز الحق في توفير السكن اللائق.

وشكرا ،، السيدة الرئيس